.

قال شيخ الاسلام رحمه ا $ فصل .

قال تعالى ^ (و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ^) ذكر هذا بعد قوله ^ (و كذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس و الجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا و لو شاء ربك ما فعلوه فذرهم و ما يفترون و لتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة و ليرضوه و ليقترفوا ما هم مقترفون أفغير ا ابتغى حكما و هو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا و الذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ^) ثم قال ^ (و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ^) و قال تعالى ^ (و اتل ما أوحى اليك من كتاب ربك لامبدل لكلماته و لن تجد من دونه ملتحدا ^) .

فأخبر فى هاتين الآيتين أنه لا مبدل لكلمات ا و أخبر في الأولى انها تمت صدقا و عدلا و قد تواتر عن النبى صلى ا عليه و سلم